

فتح القدير

35 - { ليقولون * إن هي إلا موتتنا الأولى } أي ما هي إلا موتتنا الأولى التي نموتها في الدنيا ولا حياة بعدها ولا بعث وهو معنى قوله : { وما نحن بمنشرين } أي بمبعوثين وليس في الكلام قصد إلى إثبات مودة أخرى بل المراد ما العاقبة ونهاية الأمر إلا المودة الأولى المزيلة للحياة الدنيوية قال الرازي : المعنى : أنه لا يأتينا من الأحوال الشديدة إلا المودة الأولى